اسم للكتاب الى فوم الا ان نفذ رمضا فاي عمل كتاب مرفوم لبلا يم ظاهر قوله
ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الكشاف انه اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل
ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين وقيل جمع على اختلاف في معناه فقيل
هو اسم مكان وعليه فهو جمع غير مستوفي للشروط لان شرط
العقل وقيل هو اسم ملك فيكون جمعا حقيقة وعليه فيقدر مضاف في
الاية اي لفي حفظ عليين اي ملائكة اسم كل واحد منهم علي قوله وارضون
مبتدا خبره شذ اي من باب سنين لعدم استيفائه له لانه لا حد فاولا
تعويض فيه وليس ارضون معطوفا على ما قبله وجملة شذ حال لان قضايه
ان هذه اللفظة من الملحقات وليست داخلة تحت ضابط وليس كذلك
لما علمت افاده يس والظاهر ان افادة ما ذكره احد الاعرابين هو الانسب
نعم قال ثم ان هذه الملحقات لا شذوذ فيها في ملحقات المثنى وجعل الشاطبي
شذ خبر قوله والاهلون وما عطف عليه وقوله والسنون مبتدا خبره
محذوف اي شذ وفي شرح العمدة للمصر ما ملخصه ان عالمين واهلين مستويان في
الشذوذ واذا ارضون وسنين اشذ منهما افاده السندوبي ثم قال وبقي من
الملحق بجمع المذكر وليس جمعا ما اخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيما نحو
فنعم الماهدون ونحن الوارثون وكنا به عالمين افاده الناظم في شرح العمدة قوله
بفتح الراء وقد تسكن في الجمع ض ونحوه قوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بني
سدوس خطيب فوق اعواد منبر وانما فتحت الراء في الجمع تنبيها على
ان حقه ان يجمع على ارضات ولم يقع في التنزيل مجموعا بل ورد في حديث
من غصب قيد شبر من ارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة افاده الا
السندوبي قوله جمع ارض مسكونها وجمع ارض هذا الجمع لانه ربما يورد
في مقام الاستعظام كالبنين قوله قياسا اي لا اشتهارا وهو منصوب على التمييز
والشاذ قياسا ما خرج عن القواعد واستعمالا ما قل وقوعه وان دخل تحت ضا

ضابط

ضابط قوله بذلك اي بالامثلة وفي لبن ابن عباس ان ارضين وسنة قوله كذلك اي كارضين
في كونه شذ قياسا فيما ذكره بعد بيان لوجه الشبه قوله ولم تكسر اي نه
تكسيرا يعرب بالحركات وانما اشترط انتفاء التكسير لانه اذا كسر ردت
لامه المحذوفة والحامل على جمعه بالواو والنون او الياء والنون جبر حذف لامه
ونشرط بعضهم شرطا اخر وهو ان لا يكون له مذكر جمع بالواو والنون
ليخرج نحو هنة فان مذكره وهو هن جمع به فلو جمع هو ايضا التبس المونث
بالمذكر قوله اطرد فيه الجمع اي كثر وشاع استعماله لا انه مقيس قوله انما شذ
قياسا قوله سنوا وسنه الظاهر ان الواو للتخيير لان كلا منهما له دليل يقتضي
كونه الاصل وليست للشك العارض من الجمع او من مجي الفعل على ما ذكر
لاقتضائه ان الاصل في الواقع احدهما وشذوذ واحد الجمعين والفعلين لا على
التعيين وانما حذفوا لام الكلمة وعوضوا عنها التاء كراهة تعاقب حركات
الاعراب على الواو لاستثقالها وعلى الهاء لخفائها قوله لقولهم في الجمع سنوات
وسنهات اورد عليه ان فيه دور التوقف الجمع على المفرد من جهة الجمع
الفرعية وقد توقف الحكم باصالة ذلك الحرف في المفرد على اصالته في الجمع
واجيب بان توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجود وتوقف الحكم باصالة
الحرف توقف علم فلم تتحد جهة التوقف قوله وفي الفعل سانيتا وسانهتا
اي والفعل المسند لتاء المتكلم او المخاطب يرد الاشياء الى اصولها كالجمع قوله
الشاطبي وان ردت اليك الفعل فاذا فقت هنتها قوله واصل سانيت التي جواب
عما يقال اما يقال ما ذكرت من الفعل يدل على ان الاصل الياء لا الواو فاجاب بان الياء
في الفعل منقلبة عن واو وفي الاسناد للا قوله واصل عضة عضو بدليل جمعه
على عضوات قوله يقال عضيته وعضوته الاول بالتشديد والثاني بالتخفيف
اذ لو كان مشددا لقلبت واوه ياء لمجاورتها منطرفة ثلاثة احرف واجيب
وقوله تعضية مصدر الفعل الاول ومصدر الثاني عضو بفتح الاول وسكون الثاني

Copyright © King Saud University